

A



WIPO/GRTKF/IC/41/4

الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 8 مارس 2022

## اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

الدورة الحادية والأربعون  
جنيف، من 30 أغسطس إلى 3 سبتمبر 2021

التقرير

الذي اعتمده اللجنة

1. بناء على دعوة المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، عقد للجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (المشار إليها في ما يلي بـ"اللجنة" أو "اللجنة الحكومية الدولية") دورتها الحادية والأربعين ("الدورة 41 للجنة الحكومية الدولية") في شكل هجين، في 30 و31 أغسطس 2021.

2. وكانت الدول التالية ممثلة: الجزائر وأنغولا والأرجنتين وأرمينيا وأستراليا والنمسا وبنغلاديش وبيلاروس وبنين وبوليفيا (دولة متعددة القوميات) والبرازيل، وبوركينا فاسو، وكابو فيردي، وكيمبوديا، وكندا، وشيلي، والصين، وكولومبيا، وكوت ديفوار، والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والدانمرك وجيبوتي ومصر والسلفادور وإكوادور وإثيوبيا وفنلندا وفرنسا وغابون وألمانيا وغانا واليونان وغواتيمالا وهنغاريا والهند وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية)، والعراق، وأيرلندا، وإسرائيل، وإيطاليا، وجامايكا، واليابان، وكينيا، والكويت، وليسوتو، ولبنان، وليتوانيا، ومدغشقر، وماليزيا، ومالطة، والمكسيك، ومنغوليا، والمغرب، ونيبال، وهولندا، ونيوزيلندا، والنيجر، ونيجيريا، ومقدونيا الشمالية، وعمان، وباكستان، وبنما، وباراغواي، وجمهورية كوريا، وبيرو، والفلبين، وبولندا، والبرتغال، ورومانيا، والاتحاد الروسي، والمملكة العربية السعودية، وسنغافورة، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وجنوب أفريقيا وإسبانيا وسري لانكا والسودان والسويد وسويسرا والجمهورية العربية السورية وتايلند وترينيداد وتوباغو وتركيا وأوغندا وأوكرانيا والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وأوزبكستان وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وفييت نام وزامبيا وزمبابوي (96). وكان الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ممثلًا أيضًا بصفته عضوًا في اللجنة.

3. وشاركت البعثة المراقبة الدائمة لفلسطين وجنوب السودان في الاجتماع بصفة مراقب.

4. وشاركت المنظمات الحكومية الدولية التالية بصفة مراقب: مركز الجنوب (SC)، والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة (الأوبوف)، ومنظمة التجارة العالمية (5).

5. وشارك في الدورة ممثلو المنظمات غير الحكومية التالية بصفة مراقب: منظمة أدمور (ADJMOR)؛ ورابطة الشعوب الأصلية الدولية (AIPA)؛ وجمعية أرمن أرمينيا الغربية؛ وجمعية الأمم الأوائل؛ والجمعية الأمريكية لقانون الملكية الفكرية (AIPLA)؛ وجمعية الثقافة والعلوم في خنشلة (ACSK)؛ والجمعية البرازيلية للملكية الفكرية (ABPI)؛ ومركز الدراسات المتعددة التخصصات أيمارا (CEM-Aymara)؛ ومركز الشعوب الأصلية للتوثيق والبحث والمعلومات (DoCip)؛ ومنظمة "المسيح يناديك" (Christ Is Calling You)؛ واللجنة القانونية للتنمية الذاتية لشعوب منطقة الأنديز الأوائل (CAPAJ)؛ ومنظمة CS Consulting للاستشارات؛ ومنظمة "البحث عن نهج بديلة للإدمان"؛ ومنظمة "التفكير للعمل" (FAAAT)؛ وبرنامج الصحة والبيئة (HEP)؛ برنامج دراسة الفولكلور والتنوع البيولوجي في الهيمالايا لأغراض الحفاظ على التنوع البيولوجي في الأراضي الرطبة في نيبال؛ والحركة الهندية-توباج أمارو؛ وجمعية مالكي حقوق الملكية الفكرية (IPO)؛ والجمعية الدولية لتعزيز الملكية الفكرية والدفاع عنها (AIDPI)؛ الجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية (AIPPI)؛ والاتحاد الدولي لصناعة التسجيلات الصوتية (IFPI)؛ والمجلس الدولي لمعاهدات الهنود؛ والمؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة (KEI)؛ والمجلس الوطني للخلاسين (MNC)؛ والمنظمة الوطنية للملكية الفكرية (NIPO)؛ وصندوق حقوق الأمريكيين الأصليين (NARF)؛، أمانة جماعة المحيط الهادئ (SPC)؛ ومنظمة "التضامن من أجل عالم أفضل" (SMM)؛ ومؤسسة تبتيا - مركز الشعوب الأصلية الدولي للبحث في السياسة العامة والتعليم؛ وقبائل تولايب التابعة لإدارة الشؤون الحكومية بواشنطن؛ واتحاد الشعوب الأصلية من أجل الصحة الإنمائية (UPARED)؛ والاتحاد الدولي للناشرين (UAIE)/الجمعية الدولية للناشرين (IPA) (31).

6. وترد قائمة المشاركين في مرفق هذا التقرير.

7. وقدمت الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/41/INF/2 لمحة عامة عن الوثائق الموزعة على الدورة الحادية والأربعين للجنة.

8. وأخذت الأمانة علمًا بالمداخلات، وجرى تعميم محاضر الدورة وتسجيلها عبر البث الشبكي. ويخلص هذا التقرير المناقشات ويستعرض الأفكار الأساسية الواردة في المداخلات، من دون أن يعكس كل الملاحظات التي أبديت بالتفصيل أو يتبع بالضرورة الترتيب الزمني للمداخلات.

9. وتولّى السيد نند وندلاند من الويبو منصب أمين الدورة الحادية والأربعين للجنة.

## البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

10. افتتح المدير العام، السيد دارين تانغ، الدورة ورحب بالمشاركين. وأشار إلى أن دورة اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والمعارف التقليدية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور تنعقد في شكل هجين نظرًا لتفشي جائحة كوفيد-19. وشكر الدول الأعضاء والمراقبين على مراعاة الترتيبات وعلى التزامهم المتواصل بعمل اللجنة. ونظرًا إلى مرور فترة طويلة منذ الاجتماع الأخير للجنة، اغتنم السيد دارين تانغ الفرصة للتذكير ببعض التطورات الطارئة. وأشار إلى أن الجمعية العامة وافقت في أكتوبر 2019 على تجديد ولاية اللجنة للعامين 2020-2021. وحدد الهدف المتمثل في وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق بشأن صك قانوني دولي

من دون تحديد طبيعة النتائج المتعلقة بالملكية الفكرية مسبقًا، من أجل ضمان الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. كما توصلت الجمعية العامة إلى اتفاق بشأن برنامج عمل اللجنة الحكومية الدولية. وللأسف، ونتيجة لجائحة كوفيد-19، لم يكن من الممكن عقد اجتماعات اللجنة. وقد عرقل ذلك مداوات اللجنة الحكومية الدولية خلال ولاية العامتين. وعقب المشاورات التي جرت في مايو ويونيو 2020، وافقت الدول الأعضاء على تنفيذ أنشطة مختلفة لتيسير عمل اللجنة، حتى في غياب الاجتماعات، مثل الندوة الافتراضية بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية ([https://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting\\_id=60429](https://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=60429)) التي نظمت في يناير 2021، وثلاث عمليات للتعليق الطوعي عبر الإنترنت، بما في ذلك التعليق على نص الرئيس، واستعراض مجموعة الأنظمة الفريدة الخاصة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والتعليق عليها، وتوفير المزيد من المعلومات والتحديثات بشأن الموارد الإلكترونية لشعبة المعارف التقليدية في العام 2020. بالإضافة إلى ذلك، عقدت سلسلة من الدورات الإعلامية في يونيو 2020 بشأن تاريخ مفاوضات اللجنة الحكومية الدولية ووضعها. وأعرب المدير العام عن اعتقاده بأن تلك الأنشطة أبقّت على حيوية عمل اللجنة الحكومية الدولية وحافظت على اندفاع المشاركين، حتى في خضم الاضطرابات التي طالت دورات اللجنة. وشدد المدير العام على أن عمل اللجنة يشكّل جزءًا هامًا من مهمة الويبو الرامية إلى تطوير نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وقال إن من المهم بناء نظام عالمي شامل للملكية الفكرية على النحو المبين في خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل التي نشرت مؤخرًا. وأكد أن أمانة الويبو ستواصل دعم أنشطة وضع القواعد والمعايير في الويبو وتيسيرها بطريقة محايدة وشاملة وشفافة. وأشار أيضًا إلى أن القضايا المعروضة على اللجنة الحكومية الدولية معقدة من الناحيتين التقنية والسياسية، وأن الكثير من النتائج الملموسة لا تزال غير محددة بالرغم من الجهود الحثيثة التي بذلت على مر السنين. ولسوء الحظ، لم يكن التوقف لمدة سنتين في المفاوضات مفيدًا. وشجع المدير العام الدول الأعضاء على مواصلة مشاركتها الفاعلة وأكد أن الويبو ستعمل عن كثب مع الدول الأعضاء لتسهيل أي فكرة قد تؤدي إلى تنشيط عملية التفاوض. وذكر المشاركون بأن عمل اللجنة كان في نهاية المطاف لدعم الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم. واستدرك قائلاً إن تلك المجتمعات هي مصادر غنية للابتكار والإبداع التقليديين، وقال إن الكثير من المجموعات لا تزال غير مدركة لكيفية استخدام الملكية الفكرية للاستفادة من تلك الصفات لتوفير فرص العمل للمجتمع، ودعم سبل العيش، ورفع مستويات المعيشة، وإذا ما رغبت في ذلك، استعراض تراثها أمام العالم أجمع. ومن خلال مبادراتها، مثل مشروع التراث الإبداعي، وبرنامج زيادة الأعمال للنساء من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وجائزة التصوير للشباب من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي أطلقت مؤخرًا، فإن الويبو ملتزمة باستخدام خبرتها ودورها بوصفها وكالة الأمم المتحدة للملكية الفكرية لدعم تلك المجتمعات في جميع أنحاء العالم. فعلى سبيل المثال، استخدم شعب الصامي في النرويج والسويد وفنلندا وروسيا علامات تجارية جماعية مسجلة لتحديد الحرف التقليدية الصامية التقليدية والأصيلة والحفاظ عليها. وبالنسبة إلى الصاميين، ساعدت الملكية الفكرية على إبقاء ثقافتهم على قيد الحياة. وبالمثل، تعمل لوسيل أنك أوبن جون، وهي مصممة مجوهرات شابة من مجتمع بدايه في ماليزيا، مع الويبو والرابطة الدولية للعلامات التجارية على وسم منتجاتها القائمة على التقاليد، وذلك من خلال العمل مع الويبو والرابطة الدولية للعلامات التجارية من أجل توسيم منتجاتها القائمة على التقاليد. ولا تحافظ تصاميم لوسيل على تراث المجتمع المحلي فحسب، بل توفر أيضًا دخلًا مستدامًا للناس. وأشار المدير العام إلى أن الدورة الحادية والأربعين للجنة ستتناول مجموعة من المسائل الإجرائية كما اتفقت عليها الدول الأعضاء. ووجه الشكر إلى منسقي المجموعات والدول الأعضاء على مشاركتهم مع الأمانة قبل انعقاد الدورة الحالية. ويتعلق أحد البنود الرئيسية في جدول الأعمال بالتوصل إلى اتفاق بشأن التوصية إلى الجمعية العامة المقبلة بشأن تجديد ولاية اللجنة للفترة 2022-2023. وأعرب عن سروره إذ علم بأنه تم التوصل إلى اتفاق غير رسمي. واعترف المدير العام بمساهمة خبراء الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل اللجنة الحكومية الدولية، وأشار إلى أن الظروف الراهنة، لسوء الحظ، تعني أن صندوق الويبو للتبرعات لم يتمكن من دعم ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لحضور الدورة الحادية والأربعين للجنة الحكومية الدولية. ورحب بالممثلين الذين تمكنوا من الانضمام إلى الدورة والمشاركة فيها، وشجع الدول الأعضاء على التشاور وتحديد سبل زيادة المساهمات في صندوق الويبو للتبرعات. وفي الختام، شدد على أن عمل اللجنة حاسم في مساعدة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جميع أنحاء العالم على استخدام الملكية الفكرية لتوفير الفرص الاقتصادية والحفاظ على سبل العيش وتقاسم تراثها على قدم المساواة. وتمنى للمشاركين اجتماعًا مثمرًا.

## البند 2 من جدول الأعمال: انتخاب أعضاء المكتب

### قرار بشأن البند 2 من جدول الأعمال:

11. بناء على اقتراح وفد المملكة المتحدة، باسم المجموعة "باء"، الذي أيده وفد جنوب أفريقيا، باسم المجموعة الأفريقية، ووفد باراغواي، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، انتخبت اللجنة السيد إيان غوس من أستراليا رئيسًا لها، والسيدة ليليكبير بيلامي من جامايكا، والسيد جوكا ليديس من فنلندا، والسيد يوناه سيليني من جنوب أفريقيا، بالإجماع وبالتركيبة كنواب رئيس للفترة 2020-2021.

12. [ملاحظة من الأمانة: تولى الرئيس، السيد إيان غوس، رئاسة الدورة من هذه اللحظة]. شكر الرئيس المدير العام على كلمته وعلى النقاط الرئيسية التي أدلى بها والتحديات التي واجهتها اللجنة. واعترف بأن الأشهر الثمانية عشر الماضية كانت صعبة وطويلة. وأعرب عن خالص تعازيه للدول الأعضاء والمراقبين الذين عانوا نتيجة الجائحة، ولا سيما لفقدان الأحبة والأصدقاء. وشكر الدول الأعضاء على دعمها وتوجيهها، لا سيما في التعامل مع تحديات الجائحة. وأشار إلى أنّ نواب الرئيس والرئيس والأمانة عملوا على نحو وثيق مع المراكز العالمية للملكية الفكرية للتصدي لتلك التحديات، ولا سيما كيفية الحفاظ على زخم عمل اللجنة في بيئة تتسم بالشفافية والإنصاف بالنسبة لجميع الأعضاء وأصحاب المصالح. وشكر نواب الرئيس على ما قدموه من مشورة حكيمة خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية. وشكر الأمانة على مساهمتها الكبيرة في العمل المتعلق باللجنة، مثل تنظيم الندوة وجلسات الإحاطة، ومواصلة استعراض وجمع المواد المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأنشطة المساعدة التقنية لدعم الدول الأعضاء والمراقبين. وأضاف أن جزءاً كبيراً من هذا العمل جرى خلف الكواليس، ولكنه كان بالغ الأهمية. وأخيراً، شكر الرئيس منسقي المجموعات على ما قدموه من دعم ومشورة خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية. وبغض النظر عن تحديات الجائحة، أعرب عن أمله في أن تنتهز الدول الأعضاء والجهات المراقبة الفرصة التي يتيحها الجمود الكبير في المفاوضات المتعلقة بوضع القواعد والمعايير لمواصلة تقييم المواقف السياساتية ووجهات النظر بشأن القضايا الجوهرية ومختلف اهتمامات وأولويات السياسة العامة للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المذكورين في نصوص العمل ووثائق العمل، بما في ذلك أوراق الدول الأعضاء واقتراحاتها وتوصياتها، ونص الرئيس. وتحتاج اللجنة الحكومية الدولية إلى تحقيق التوازن من أجل التوصل إلى توافق في الآراء في المفاوضات، مثل حماية حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأصحاب الموارد؛ وحماية حقوق المستخدمين، بما في ذلك الصناعات ومؤسسات البحث؛ وحماية التراث الثقافي؛ ومسألة الملك العام؛ ودعم الابتكار والإبداع، بما في ذلك نقل المعارف. وأعرب عن أمله في أن تحاول الدول الأعضاء التوصل إلى فهم مشترك للمسألة الرئيسية التي يعتقد أنها تمنع اللجنة الحكومية الدولية من تحقيق توافق في الآراء بشأن عدد من القضايا الجوهرية. وقال إن الفجوة المفاهيمية بين نظرة الشعوب الأصلية أو الأمم الأولى إلى العالم، ونظام الملكية الفكرية القائم على نظام قانوني غربي، قد تطرح صعوبات في بعض الأحيان بشأن مواقف السياسة العامة والنهج التشريعية الطويلة الأمد في مجال الملكية الفكرية. وقال إن شعوب الشعوب الأصلية أو الأمم الأولى كثيراً ما تقول إنها تعيش في عالمين، ليس برضاها بل بحكم الواقع. وشدد على أنه إذا أريد للجنة الحكومية الدولية أن تضي قدماً، فإنها بحاجة إلى التوفيق بين هذه الآراء المختلفة مع إحلال التوازن بين مختلف مصالح السياسة العامة، التي لكل منها مزاياه. وبعد التشاور مع منسقي المجموعات والدول الأعضاء، كانت الدورة الحادية والأربعين للجنة الحكومية الدولية بمثابة اجتماع إجرائي، مع الاتفاق على القرارات بشكل غير رسمي قبل الدورة. وبناء على ذلك، لن تجرى أي مناقشات بشأن وضع القواعد والمعايير في ما يتعلق بالموارد الوراثية. وقال الرئيس إن التركيز الأساسي هو الاتفاق على القرارات الإجرائية، ولا سيما التوصية المتعلقة بتجديد ولاية اللجنة. بالإضافة إلى ذلك، وكما حدث في الاجتماعات السابقة، ستتيح للجنة الحكومية الدولية فرصة لأصحاب المصلحة من الشعوب الأصلية لتقديم عروض إلى الدول الأعضاء. وأشار إلى أن تجمع الشعوب الأصلية استمر في الاجتماع بشكل غير رسمي بصيغة افتراضية على مدى فترة طوال فترة الجائحة وإلى أنه يدعم القرار المتعلقة بعدم إجراء مفاوضات بشأن القواعد والمعايير في ظل الظروف الحالية. وفي ما يتعلق بإجراءات الاجتماعية، ونظراً إلى الجائحة، نظمت الدورة الحادية والأربعين للجنة في شكل هجين. وكما في الدورات السابقة، جرى بث الدورة مباشرة على موقع الويب الإلكتروني، مما زاد من انفتاحها وشموليتها. وذكر الرئيس المشاركين بضرورة الامتثال للنظام الداخلي العام للويبو وعقد الاجتماع بروح من المناقشات البناءة التي من المتوقع أن يشارك فيها جميع الحاضرين، مع إيلاء الاحترام الواجب للنظام، والزاهة، والأصول المرعية في الاجتماع. واحتفظ الرئيس بالحق في استعاء أي مشارك قد يخالف النظام الداخلي العام للويبو والقواعد المعتادة للسلوك الجيد، أو قد لا تكون تصريحاته مرتبطة بالموضوع قبل الدورة الحادية والأربعين للجنة. وأقر الرئيس بأهمية وقيمة ممثلي الشعوب الأصلية وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين، مثل ممثلي الصناعات والمجتمع المدني. وسيتم إعداد تقرير الدورة بعد انتهائها وتعميمه على جميع الوفود للتعليق عليه. وأشار الرئيس إلى إنّ التقرير سيقدم باللغات الست لاعتماده في الدورة المقبلة للجنة الحكومية الدولية.

### البند 3 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال

قرار بشأن البند 3 من جدول الأعمال:

13. قدم الرئيس مشروع جدول الأعمال المعمم في الوثيقة 2 WIPO/GRTKF/IC/41/1 Prov. 2 كي يعتمد، وتم اعتماده.

14. فتح الرئيس الباب للإدلاء بالبيانات الافتتاحية. [ملاحظة من الأمانة: هنا الكثير من الوفود التي أخذت الكلمة للمرة الأولى الرئيس ونواب الرئيس والأمانة وشكرتهم وأعربت عن امتنانها لإعداد الدورة وكذلك لإعداد الوثائق].

15. وأعرب وفد بيلاروس، متحدتاً باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية (CACEEC)، عن ثقته في أن تتمكن اللجنة، تحت قيادة الرئيس، من تحقيق نتائج فعالة بالنسبة للمنظمة. وأكد دعمه للتوصية المقدمة إلى الجمعية العامة في ما يتعلق بتجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية. وأعرب عن أمله في أن تتوصل اللجنة قريباً إلى مفاوضات ومناقشات بشأن صك دولي

متعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وأن تحقق اللجنة الحكومية الدولية في فترة 2022-2023 نتائج جيدة. وأكد استعداد المجموعة للتنسيق والتعاون بنشاط خلال الدورة الحالية والدورات المقبلة الأخرى.

16. وتحدث وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وقال إن عمل اللجنة يكتسب أهمية قصوى. وأعرب عن سروره بالدعم القوي الذي قدمه المدير العام لعمل اللجنة، معتبراً أن ذلك سيؤدي إلى نتائج إيجابية في الدورة الحادية والأربعين للجنة الحكومية الدولية. وأكد دعمه لعمل اللجنة والتوصية المتعلقة بالولاية وبرنامج العمل، ورأى أنها تغطي الجوانب الرئيسية التي تحتاج إلى تحليل كي تتمكن من تحقيق الهدف. وشدد على أهمية مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في اللجنة الحكومية الدولية، مما يضيف مصداقية على عمل اللجنة. وبناء على ذلك، وجه نداء لتعزيز الدعم المقدم لصندوق الويبو للتبرعات.

17. وأعرب وفد الصين عن اعتقاده بأن الدورة ستكون مثمرة، مشيراً إلى أن الدورة الحادية والأربعين للجنة هي الدورة الأولى في إطار الولاية الحالية بسبب الجائحة. وأعرب عن تأييده لعمل اللجنة الحكومية الدولية وعن أمله في إحراز تقدم ملموس في حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بهدف الاتفاق على صك دولي ملزم قانوناً. ودعا المشاركين إلى بذل جهد مشترك للتغلب على التحديات. وقال إنه سيشارك بطريقة عملية وإيجابية في مناقشات اللجنة الحكومية الدولية. وأعرب عن اعتقاده بأن عمل اللجنة الحكومية الدولية، بفضل الجهود المشتركة التي بذلها المشاركون، سيتحرك في الاتجاه الصحيح للمضي قدماً في العمل من أجل وضع صك دولي واحد أو أكثر. وأكد الوفد استعداده للعمل مع الوفود الأخرى من أجل إحراز تقدم جوهري.

18. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة "باء"، معرباً عن سروره في التمكن أخيراً من الاجتماع لمناقشة بنود جدول الأعمال المعروضة على اللجنة الحكومية الدولية، لا سيما في ضوء الجائحة المستمرة. وأعرب عن أسفه لعدم قيام اللجنة بأي عمل جوهري خلال الولاية الحالية بسبب الظروف الاستثنائية. ومع ذلك، أعرب عن تقديره لقيام الأمانة بتنظيم ندوة بشأن الموارد الوراثية في يناير 2021، مما أتاح تبادل وجهات النظر بشأن القضايا الهامة التي تناولتها اللجنة. وظلت عروض وتسجيلات تلك الندوة متاحة بوصفها مصدرًا مهماً للمعلومات المتعلقة بالعمل المقبل للجنة الحكومية الدولية. علاوة على ذلك، أعرب الوفد عن تقديره للفرصة المتاحة لتقديم تعقيبات إلى الرئيس بشأن نصه المتعلق بالموارد الوراثية وتحديث المعلومات الموجودة في موارد الويبو. ولا بد من القيام بالمزيد من العمل لتضييق الفجوات القائمة بهدف التوصل إلى فهم مشترك بشأن القضايا الجوهرية، وأيد بالتالي الولاية المقترحة للجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين المقبلة. وأعرب الوفد مجدداً عن اعتقاده الراسخ بأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ينبغي أن تصمم بطريقة تدعم الابتكار والإبداع وتعترف بطبيعتها وأهميتها القيمة. وأقر بالمساهمة القيمة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والجهات المعنية الأخرى في عمل اللجنة، وقال إنه لا يزال ملتزماً بالمساهمة البناءة في عمل اللجنة من أجل التوصل إلى نتيجة مقبولة للجميع.

19. وتحدث وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، مشيراً إلى أن الظروف التي أثرت على عمل اللجنة معروفة جيداً. ومع ذلك، أعرب الوفد عن تفاؤله وأعرب عن اعتقاده بأن اللجنة، مع تحسن الحالة الوبائية ومن خلال الجهود المشتركة، ستكون قادرة على المضي قدماً بعملها وخوض مناقشات بناءة من شأنها أن تسمح للجنة بتضييق الفجوات. وفي الوقت نفسه، أكد الوفد من جديد موقفه الثابت بشأن أهمية النهج القائم على الأدلة. وشدد أيضاً على أن مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية أمر بالغ الأهمية لعمل اللجنة وشجع على بذل الجهود لضمان مشاركتها. وأكد دعم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق ومشاركتها البناءة في عمل اللجنة.

20. وأشار وفد جنوب أفريقيا، متحدثاً باسم مجموعة البلدان الأفريقية، إلى أن للجنة دوراً حاسماً في الجهود الرامية إلى تحويل نظام الملكية الفكرية إلى نظام شامل بالفعل ويلبي احتياجات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ويكفل حماية معارفها التقليدية حماية فعالة، واستفادتها من الموارد الوراثية الغنية الموجودة في ولاياتها القضائية، فضلاً عن المعارف التقليدية المرتبطة بها. ولهذا الغرض، تعتقد المجموعة الأفريقية أن من مصلحتها الجماعية تسريع عمل اللجنة من أجل تحقيق الهدف المتمثل في وضع الصيغة النهائية لصك قانوني دولي واحد أو أكثر لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن أسفه الشديد لعدم تمكن الدورة من المضي قدماً بالمفاوضات القائمة على النصوص بشأن الموارد الوراثية كما هو مبين في الولاية الحالية. إلا أنه يدرك أيضاً أن البيئة الحالية لا تسمح بإجراء مناقشات ومفاوضات موضوعية شاملة وشفافة. وأعرب عن تطلعه إلى استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن. وقال إنه على الرغم من عدم عقد دورة للجنة الحكومية الدولية لأكثر من سنتين، فقد نظمت الأمانة بعض الأنشطة، بما في ذلك الندوة بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية التي عقدت في يناير 2021 والجلسة الإعلامية بشأن اللجنة الحكومية الدولية المعقودة في يونيو 2021. ورأى الوفد أن تلك الأحداث كانت مفيدة للدول الأعضاء. ورحب أيضاً بالمشاورات التي أجراها الرئيس بشأن نص الرئيس. وأقرت المجموعة الأفريقية بالمسائل الإجرائية الهامة التي يتعين على الدورة الحادية والأربعين للجنة الحكومية الدولية النظر فيها. وعلى وجه الخصوص، تمثلت المهمة الرئيسية للدورة في تقديم توصية إلى الجمعية العامة لعام 2021 بولاية اللجنة للفترة 2022-2023. وشكر الوفد الرئيس على اقتراح طريقة عملية للمضي قدماً في مسألة الولاية المقبلة للجنة الحكومية الدولية وتطلع إلى أن تقدم الدورة توصية إيجابية إلى الجمعية العامة. وأخيراً، رحب الوفد بمشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الدورة الحالية ودعا جميع الدول الأعضاء إلى مواصلة تقديم الدعم اللازم، بما في ذلك من خلال صندوق الويبو للتبرعات، لضمان مشاركتها.

21. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، معربًا عن تقديره للجهود التي يبذلها الرئيس بصفته الرئيس المنتخب في الماضي قدمًا بعمل اللجنة وأهدافها خلال الأشهر الماضية على الرغم من التحديات غير المسبوقة التي تفرضها الجائحة. وأكد دعمه لمنهجية العمل وبرنامج العمل المقترح. وأعرب عن أسفه لأن الوضع لم يسمح للجنة بالمشاركة في مناقشات موضوعية بشأن القضايا المدرجة ضمن ولاية اللجنة الحكومية الدولية في فترة السنتين الحالية. ومع ذلك، أعرب الوفد عن أمه في أن تواصل اللجنة في السنوات المقبلة تسريع عملها بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي، من دون الحكم مسبقًا على طبيعة النتائج، وذلك في ما يتعلق بالملكية الفكرية بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، على النحو المبين في ولاية اللجنة. وعلى الرغم من أن الدورة الحالية لن تنخرط في أي مفاوضات موضوعية، فقد كررت موقفها بشأن القضايا الرئيسية للجنة الحكومية الدولية. وأكد معظم أعضاء المجموعة مجددًا على الحاجة إلى صك واحد أو أكثر ملزم قانونًا يوفر حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقال إن إبرام معاهدة أو معاهدات ملزمة قانونًا من شأنه أن يوفر نظامًا شفافًا يمكن التنبؤ به للحماية الفعالة من التملك غير المشروع للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وبالتالي ضمان الاستخدام المشروع والمستدام للملكية الفكرية في المستقبل. ورأى معظم أعضاء المجموعة أن ذلك يمكن التصدي له على نحو ملائم من خلال إنشاء آلية تكفل تقاسم المناسبات للمنافع لاستخدام تلك الموارد أو استغلالها استنادًا إلى الموافقة المسبقة المستنيرة والشروط المتفق عليها. ويمكن للجنة الحكومية الدولية أيضًا مناقشة النهج الخاصة بوضع آلية فعالة للإفصاح وفقًا للظروف أو الاحتياجات الوطنية التي من شأنها حماية الموارد الوراثية ومشتقاتها والمعارف التقليدية المرتبطة بها من التملك غير المشروع. وأعرب عن تأييده لتكرار الولاية الحالية مع التحديات التقنية للفترة 2023-2022.

22. وتحدث وفد إندونيسيا باسم البلدان المتشابهة التفكير، مشيرًا إلى الصعوبات غير المسبوقة التي حالت دون استمرار اللجنة في عملها بالطريقة المعتادة. لذلك، وفي ظل هذا الظرف، تفهم الوفد عدم تمكن اللجنة من إجراء مناقشات موضوعية في الدورة الحالية. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، أكد الوفد من جديد التزامه بمواصلة العمل على وضع اللمسات الأخيرة على صك واحد أو أكثر ملزم قانونًا يوفر حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورأى الوفد أن الصك ضروري لمنع سوء الاستخدام والتملك غير المشروع والاستغلال للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى معالجة جذرية لقضايا الإفصاح وتقاسم المنافع على أساس الموافقة المسبقة المستنيرة وبشروط متفق عليها لضمان وجهة نتائج عمل اللجنة الحكومية الدولية واستدامتها. وأعرب الوفد عن ثقته في أن اللجنة ستضيق الفجوات القائمة وتتوصل إلى تفاهم مشترك بشأن القضايا قيد النظر بفضل القيادة والخبرة القديرية للرئيس. ومن المفهوم أن هناك حاجة إلى نهج مبتكرة لضمان أن تواصل اللجنة عملها بطريقة متوازنة وشفافة وشاملة على الرغم من الجائحة المستمرة. ولهذا الغرض، رحب الوفد بالاختصاصات المقترحة للولاية وبرنامج العمل للفترة 2023-2022. وقال إن البلدان المتشابهة التفكير لا تزال ملتزمة بالمشاركة البناءة في التفاوض على نتيجة مقبولة للجميع لفائدة جميع الدول الأعضاء.

23. ورحب وفد الاتحاد الأوروبي، متحدًا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، بعقد الدورة الحالية، مشيرًا إلى تأجيلها عدة مرات بسبب الجائحة. وقال إنه على الرغم من صعوبة مواصلة المفاوضات وفق برنامج العمل في فترة السنتين الحالية، فإن الأمانة قد يسرت، بموافقة الدول الأعضاء، الكثير من عمليات التعليق على الإنترنت وغيرها من الأنشطة التحضيرية التي بدأت في عام 2020 واستمرت في عام 2021. وفي إطار تلك الأنشطة، على النحو الذي اقترحه الرئيس وردًا على مذكرة الرئيس المعممة في مايو 2020، قدم الوفد تعليقات على نص الرئيس. وأخذ الوفد علمًا بالعمل الإضافي الذي أنجز، بالإضافة إلى الأنشطة المذكورة أعلاه، وبشكل خاص عقد ندوة افتراضية في يناير 2021، فضلًا عن الإحاطات بشأن اللجنة الحكومية الدولية، بما في ذلك خلفية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور والقضايا الرئيسية وحالة مفاوضات اللجنة الحكومية الدولية في يونيو 2021. وأكد الوفد من جديد التزامه بالمشاركة البناءة في عمل اللجنة الحكومية الدولية التي لا يمكن استمرارها إلا في إطار الولاية المحددة للفترة 2023-2022. وذكر الوفد بروح التعاون التي سادت في الدورة الأربعين للجنة الحكومية الدولية وأعرب عن تأييده لتجديد ولاية اللجنة كما هي. وأعرب عن أمه في أن تنجح الدورة الحالية في تقديم توصية إلى الجمعية العامة بشأن تجديد ولاية اللجنة لفترة السنتين المقبلة.

24. وأشار ممثل صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين، متحدًا باسم تجمع الشعوب الأصلية، إلى أن الكثير من الآثار السلبية التي عانت منها الشعوب الأصلية أثناء الجائحة، قد تم توثيقها في تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحقوق الشعوب الأصلية لعام 2020 المتاح على الموقع الإلكتروني للأمم المتحدة. وقد أثرت القضايا المرتبطة بهذه الجائحة، بما في ذلك المخاطر التي ينطوي عليها النفاذ إلى الإنترنت في الأماكن العامة، على مشاركة عدة مندوبين. وفي الوقت نفسه، شكلت الإجراءات المتخذة في محافل أخرى تحديات أيضًا أمام مشاركتها. وأقر التجمع، بكثير من الأسى، بعمل السيد إستيبانسيو كاسترو-دياز من بنما، الذي توفي في وقت سابق من العام 2020 بسبب فيروس كوفيد-19، والدكتورة ماريكا من أرنيهيم لاند، أستراليا. فقد لعب كل من السيد كاسترو والدكتورة ماريكا دورًا حيويًا في الأيام الأولى للجنة الحكومية الدولية، وكانا من المناصرين بقوة للتغيير في الصكوك الدولية التي تفيد وتدعم الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم. وحث الدول الأعضاء على الإسراع بالمفاوضات بشأن الصكوك الدولية قبل وفاة المزيد من شيوخ الشعوب الأصلية وزعمائها. فقد اعترف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (UNDRIP) واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 169، وجميع صكوك القانون الدولي والمحلي وقوانين الشعوب الأصلية، بأن الشعوب الأصلية تتمتع بحق تقرير المصير السياسي والثقافي، والحق في الحفاظ على علومها وأساليب حياتها. وشدد على التزام الدول الأعضاء، بما في ذلك الالتزامات الواردة في المعاهدات القائمة، بالاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية واحترامها. وأشار الممثل إلى أن المفاوضات تأخرت بسبب الجائحة؛ ومع

ذلك، فإن الجائحة لم تعرقل التملك غير المشروع للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية واستغلالها من دون الحصول على الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة للشعوب الأصلية، التي تمثل أصحاب الحقوق والأوصياء على الجوانب الحيوية لتراثهم الثقافي. واستمر انتهاك المعايير الدنيا لحماية حقوق الشعوب الأصلية التي أكد عليها إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، بما في ذلك حقوق الملكية الفكرية المعترف بها في المادتين 11 و31. وقال إن الحاجة إلى اختتام المفاوضات وإعداد صكوك قانونية من شأنها حماية حقوق الشعوب الأصلية لا تزال ملحة. بيد أن ممثلي الشعوب الأصلية يواجهون تحديات وعقبات تمنع مشاركتهم في الشكل الهجين الحالي. ومن ثم، أعرب التجمع عن اعتقاده الراسخ بضرورة تأجيل المفاوضات الموضوعية. وحث الدول الأعضاء على أن توصي الجمعية العامة بتجديد الولاية وبرنامج العمل لفترة السنتين الجديدة، كما ورد في التوصية المقدمة خلال فترة 2020-2021. وطلب أيضًا من الدول الأعضاء في فترة ما بعد الجائحة أن تعمل وفقًا لتوصيات عام 2019 الصادرة عن منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية ("المنتدى")، وأن تستخدم الويبو أموالًا من ميزانيتها الأساسية لتلبية الحاجة المستمرة إلى مشاركة فعالة من الشعوب الأصلية في اللجنة الحكومية الدولية. وذكر الممثل الدول الأعضاء بولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، وهي حماية حقوق الشعوب الأصلية في المعارف التقليدية، المتاحة في الفقرة 9 من تقرير المنتدى الدائم E/2019/43. وذكر أنه يجب ضمان حقوق الشعوب الأصلية في التحكم والإشراف على المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية بطريقة تحافظ على قيمها الاقتصادية والعلمية والثقافية والروحية. وأعرب التجمع عن تطلعه إلى عمل الدورة الحالية من أجل إرساء الأساس للمفاوضات الموضوعية في فترة السنتين المقبلة.

25. [ملاحظة من الأمانة: قدمت البيانات الافتتاحية التالية إلى الأمانة كتابة فقط]. أعرب وفد جمهورية إيران الإسلامية عن تقديره للجهود التي يبذلها الرئيس للمضي قدمًا بعمل اللجنة الحكومية الدولية وعقد اجتماعات مختلفة في هذا الصدد. فقد تطّلع أصحاب الحقوق والمستفيدون في الكثير من البلدان منذ فترة طويلة لضمان حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من التملك غير المشروع وسوء الاستخدام. وقال إن ذلك سيدفع بنظام الملكية الفكرية نحو المزيد من التوازن، ومن شأن ذلك أن يضمن المصالح المشروعة للبلدان النامية في نظام الملكية الفكرية، وأن يوفر بيئة مؤاتية لتطوير وتعزيز إسهامات البلدان النامية في المعارف العالمية والشراكات الثقافية العالمية. ومن خلال ذلك، سوف يعزز الإبداع والابتكار. ولذلك، من أجل سد الثغرة القائمة في النظام الدولي للملكية الفكرية وتحقيق كل تلك الأهداف، من الضروري إبرام صك دولي واحد أو أكثر ملزم قانونًا يوفر حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وشدد على ضرورة التصدي بشكل ملائم لقضايا الإفصاح وتقاسم المنافع القائمة على الموافقة المسبقة المستنيرة وبشروط متفق عليها لضمان استدامة نتائج اللجنة الحكومية الدولية.

26. وأيد وفد نيجيريا البيان الذي أدلى به وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية. وأشار إلى النطاق المحدود للدورة الحالية، المحصور بالمسائل الإجرائية، ما يعني أنه لن يقدم ملاحظات جوهرية بشأن العمل الموضوعي للجنة الحكومية الدولية. وقال إنه يدرك تمامًا أن المهمة المعروضة على الدورة الحالية هي تعزيز العزم الجماعي للجنة الحكومية الدولية على إعادة التوفيق بين عمل اللجنة في ظل الجائحة، بدءًا بتقديم توصية إلى الجمعية العامة لعام 2021 بشأن الولاية المقترحة للفترة 2022-2023، التي لم تجد عن ولاية 2020-2021 الحالية والهشة. وسيتمتع على اللجنة في فترة السنتين المقبلة استكشاف أساليب عمل مرنة وشفافة وعملية وشاملة للمضي قدمًا بعمل اللجنة بشكل عام وإحياء المفاوضات القائمة على النصوص بشكل خاص والاتفاق عليها. وإذ أخذ الوفد في اعتباره الوقت الضائع، ومع إدراكه للتطورات العلمية والتكنولوجية المتواصلة التي تزيد من أهمية عمل اللجنة، أشار إلى أنه يشعر بالتفاؤل إزاء إمكانية إحراز تقدم في فترة السنتين المقبلة لسد الفجوات القائمة، والمضي قدمًا بعمل اللجنة نحو عقد مؤتمر دبلوماسي في سبيل تحقيق الهدف النهائي المتمثل في الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأكد الوفد التزامه بالعمل مع جميع الوفود وأصحاب المصلحة، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لضمان تطوير اللجنة لجميع إنجازاتها السابقة للجائحة.

27. وأقر وفد جمهورية كوريا بأهمية حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومع ذلك، أعرب الوفد عن اعتقاده بأن هذه الحماية ينبغي أن تكون متوازنة لا تحدث آثارًا ضارة على الابتكار والإبداع. وأبدى استعداده لإجراء مناقشات بناءة مع الدول الأعضاء في اللجنة.

#### البند 4 من جدول الأعمال: اعتماد تقرير الدورة الأربعين

28. أشار الرئيس إلى مشروع تقرير الدورة الأربعين للجنة الحكومية الدولية وذكر بأنه ليس تقريرًا حرفيًا وبأنه يلخص المناقشة من دون أن يعكس جميع الملاحظات بالتفصيل.

قرار بشأن البند 4 من جدول الأعمال:

29. قدم الرئيس مشروع تقرير الدورة الأربعين للجنة (الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/20 Prov. 2) لاعتماده، وتم اعتماده.

#### البند 5 من جدول الأعمال: اعتماد بعض المنظمات

30. أكد وفد تركيا أنه يقدر مشاركة المنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات المعنية في عمل اللجنة، مشيرًا إلى أن هذه المساهمات أساسية. وطلب الحصول على مزيد من الوقت لاستكمال مشاوراته الداخلية بشأن طلب جمعية الشعوب الأصلية والأقليات لشعوب العالم (APPAM) الحصول على الاعتماد بصفة مراقب في الدورات المقبلة للجنة الحكومية الدولية الوارد في الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/41/2. وأكد الوفد موافقته على المنظمات الست الأخرى التي طلبت الاعتماد.

قرار بشأن البند 5 من جدول الأعمال:

31. وافقت اللجنة بالإجماع على اعتماد جمعية النهوض بالشعوب الأصلية ومعارفها الأصلية (ADACO)، وجمعية النهوض بالتراث الثقافي لبلديات الكامبرون (AVP3C)، ومجلس أرض الأجداد (CTA)، وجمعية شويبار بلا حدود (FUNSSIF)، وجمعية Kosodum الخاصة المحدودة للرعاية، وجمعية درب المستنير للأطفال المحرومين، بصفة مراقب مؤقت.

32. وأرجى النظر في اعتماد جمعية الشعوب الأصلية والأقليات لشعوب العالم (APPAM) إلى الدورة المقبلة للجنة.

#### البند 6 من جدول الأعمال: مشاركة الجماعات الأصلية والمحلية

33. أشار الرئيس إلى الوفاة المفاجئة للدكتورة ب. ماريكا أو في يوليو 2021، كما ذكر بإيجاز تجمع الشعوب الأصلية. وكانت الدكتورة ماريكا فنانة شهيرة من شعوب أستراليا الأصلية ورائدة في حركة حقوق المؤلف/فنون الشعوب الأصلية. وقال الرئيس أيضًا إنها من مودعي الطلبات في قضية حق المؤلف الأسترالية التاريخية، التي أشير إليها باسم "السجاد". وكان رحيلها خسارة كبيرة. وقال إنها كانت جزءًا من عمل الويبو بشأن أشكال التعبير الثقافي التقليدي منذ بداية البرنامج في عام 1998.

34. وأدلى وفد أستراليا ببيان قصير باسم الدكتور ماريكا. فقد ظلت السيدة ماركا محل إعجاب شديد في أستراليا، وفنانة مشهورة وناشطة وقائدة من مجتمع اليولنغي، بالإضافة إلى إسهامها الهام ومشاركتها في لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. ونالت السيدة ماريكا وسام أستراليا في عام 2019 لمساهمتها الكبيرة في الفنون البصرية، لا سيما الطباعة الخاصة بالسكان الأصليين والرسم على لحاء الشجر، وفي عام 2020، مُنحت جائزة كبير مواطني الإقليم الشمالي. واضطلعت الدكتورة ماركا بدور رئيسي في حماية معارف الشعوب الأصلية في أستراليا، وكانت من المدعى عليهم في "قضية السجاد"، وهي قضية تاريخية لحقوق المؤلف في أستراليا ضد شركة استنسخت العمل الفني الذي قامت به هي وغيرها بدون إذن على السجاد. وكانت القضية منعطفًا أساسيًا في تسليط الضوء على الضرر الثقافي الناجم عن الاستخدام غير المصرح به للرسوم. وقال الرئيس إن مساهمات الدكتورة ماريكا الكثيرة كفنانة وزعيمة مجتمعية ستبقى في ذاكرة العالم.

35. وشكر الرئيس وفد أستراليا على تلك التحية، وأعرب عن تعاطفه العميق مع أسرة الدكتورة ماريكا وشعب إقليم أرهنيم الشمالي-الشرقي والكثير من الأصدقاء والزملاء في كل أنحاء أستراليا والمجتمع الدولي الأوسع. وأبلغ اللجنة أيضًا بوفاة السيد إستيبانسيو كاسترو دياز الذي أقام شراكة مع الويبو كخبير من الشعوب الأصلية في مناسبات عدة منذ حوالي 20 عامًا. وقال إن وفاته خسارة كبيرة للجنة ولشبكة الشعوب الأصلية ومنظماتها حول العالم. ودعا الرئيس جميع المشاركين إلى دققة صمت تكريمًا للدكتورة ماريكا والسيد كاسترو-دياز.

36. وأشار الرئيس إلى أن الدورة العشرين لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية عقدت في أبريل 2021 افتراضيًا. ولفت انتباه المشاركين إلى توصية محددة للويبو: "وإذ يقر المنتدى الدائم بالعمل المعياري للجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور، فإنه يوصي الدول الأعضاء والويبو بضمان الحماية من التملك غير المشروع للملكية الفكرية للشعوب الأصلية. كما يجب على الدول الأعضاء سن قوانين واعتماد سياسات وآليات لحماية الملكية الفكرية للشعوب الأصلية من التملك غير المشروع، بما في ذلك الاستخدام غير المشروع لتراثها الثقافي ومعارفها التقليدية (بما في ذلك المعارف التقليدية المرتبطة بالطبيعة) وأشكال التعبير الثقافي التقليدي (مثل التقاليد الشفوية والطقوس والآداب والرسوم البيانية ورسوم النسيج



والألعاب الرياضية والألعاب التقليدية والفنون البصرية والفنون الاستعراضية) ومظاهر العلوم والتكنولوجيا الأصلية (بما في ذلك الموارد البشرية والجينية والبذور والأدوية)". وفي ما يتعلق بصندوق التبرعات، ذكر الرئيس بقرار الجمعية العامة لعام 2020، وأقر بأهمية مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل اللجنة الحكومية الدولية. وأشار إلى استنفاد صندوق التبرعات، وشجع الدول الأعضاء على النظر في المساهمة في صندوق التبرعات وفي ترتيبات تمويل بديلة أخرى. ونظرًا للقيود المفروضة على السفر، لم يمول أي من ممثلي الشعوب الأصلية لأغراض هذه الدورة. وسيتم تمويلهم في الدورة الحضرية التالية. وبالتالي، لن يكون هناك مجلس استشاري في الدورة الحالية. ودعا الوفود إلى التشاور داخليًا والمساهمة في صندوق التبرعات، والنظر أيضًا في ترتيبات التمويل البديلة، مشيرًا إلى أن الترتيبات الحالية لا تأتي على قدر التوقعات في الكثير من الأحيان، ونتائجها غير مضمونة وتحد من قدرة أصحاب المصلحة من الشعوب الأصلية على المشاركة في المفاوضات. ولا يمكن المبالغة في التشديد على أهمية تمويل المراقبين من الشعوب الأصلية.

37. [ملاحظة من الأمانة]: تناول منبر الجماعات الأصلية في الدورة الحادية والأربعين للجنة الموضوع التالي: "الملكية الفكرية والموارد الوراثية/المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي: وجهات نظر الشعوب الأصلية والجماعات المحلية". وشمل المتحدثون السيد ستيفن بينالي من الولايات المتحدة الأمريكية؛ والسيدة بيبي بربا من أستراليا؛ والسيدة جينفر تولي كوربوز من الفلبين. وترأس الفريق السيد فرانك إيتاواغيشيك من صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين. وقدمت العروض وفقًا للبرنامج (الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/41/INF/5) وهي متاحة على موقع المعارف التقليدية كما وردت. وقدم رئيس المنبر تقريرًا كتابيًا عن المنبر إلى أمانة الويبو يرد نصه على النحو الموجز أدناه:

أشارت السيدة بيبي بربا إلى أن لوحاتها الزيتية عُرضت في معرض في أستراليا في عام 2010. وتم تحميل الصور على الموقع الإلكتروني للمعرض. وفي عام 2011، أجرت بحثًا عن نفسها على "غوغل" واكتشفت، للأسف، أن أعمالها الفنية قد نسخت من الصور المتوفرة على الإنترنت واستخدمت تجاريًا كموضوع تصميم في فندق في أوروبا، من دون علمها أو موافقتها. وعند النظر في الخيارات المتاحة لها، اكتشفت أنه لا توجد أوجه حماية دولية للفنانين من الشعوب الأصلية وأعمالهم. ودفعتها الحادثة إلى دراسة القانون. وقد تمكنت في وقت لاحق من القيام بزيارة سرية إلى الفندق. وبعدما رأت أن تصاميمها وأعمالها الفنية هي الوحيدة المستخدمة في جميع أنحاء الفندق، تشجعت أكثر للعمل على حماية فنانها الشعوب الأصلية. وتستخدم السيدة بيبي بربا تجاربه لتنشيط عملها محليًا في أستراليا، وفي جميع أنحاء العالم، للمساعدة على حماية فنانها الشعوب الأصلية وأعمالهم.

وقال السيد ستيفن بينالي إن "الطبيعة هي النظام، وهي البروتوكول الذي يعطينا الحياة. الطبيعة هي لغتنا وطريقة حياتنا وثقافتنا وصلاتنا. كل الحياة والمخلوقات لها أغراض ومسؤوليات. وتتمثل مسؤوليتنا في التعرف على هبات الطبيعة واحترامها. فالطبيعة تعطينا جميعًا، بغض النظر عن مكانتنا، ويمكننا أن نأخذ منا جميعًا. وهذه المعارف الأصلية لا تستفيد من براءات يمنحها البشر، بل هي محمية بموجب براءة بيطبيعتها. ويحمل الخالق العلامة التجارية لجميع أشكال الحياة. وتقع على عاتقنا مسؤولية حماية علاقتنا بالطبيعة".

وشددت السيدة جينفر تولي كوربوز على ضرورة استمرار عمل اللجنة بالرغم من الجائحة وأهمية ذلك بالنسبة إلى الشعوب الأصلية. ويجري النظر في معارف الشعوب الأصلية في عدة عمليات أخرى للأمم المتحدة مثل اتفاقية التنوع البيولوجي، وبروتوكول ناغويا، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وآلية الأمم المتحدة الدائم المعنية بقضايا الشعوب الأصلية، واليونسكو، على سبيل المثال لا الحصر. ومع ذلك، لا توجد أي صكوك متعلقة بهذه المناقشات يمكن أن تحمي المعارف الأصلية قانونيًا. وتعتبر اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور فريدة من نوعها لأنها الهيئة الوحيدة التابعة للأمم المتحدة التي قد يكون من الممكن التوصل فيها إلى اتفاق دولي ملزم قانونًا، وهو الصك الذي يحمي من التملك غير المشروع للمعارف التقليدية. وكانت مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في اللجنة الحكومية الدولية مدعومة من الأمانة. وأثناء تفشي جائحة كوفيد-19، عقدت الشعوب الأصلية اجتماعات عبر الإنترنت في الأشهر التي تسبق دورة اللجنة الحكومية الدولية للتخصيص للدورة. وكان دعم الأمانة لترتيبات الاجتماعات التنظيمية ضروريًا، لا سيما للترجمة الفورية، التي بدونها لم يكن من الممكن عقد اجتماعات ناجحة. وتشمل التحديات التي تواجه مشاركة الشعوب الأصلية الافتراضية تواجدها في مناطق زمنية متعددة، والاتصال الموثوق بشبكة الإنترنت، وعدم القدرة على عقد اجتماعات غير رسمية مع الأطراف في اللجنة الحكومية الدولية نتيجة الصيغة الافتراضية. وتوافق الشعوب الأصلية على بيانات الأطراف التي تشير إلى أنه من المهم مواصلة الاجتماع افتراضيًا، ولكن ينبغي إرجاء الاعتماد الرسمي للقرارات إلى حين عقد اجتماعات مباشرة. واختتمت السيدة تولي كوربوز كلمتها بالإشارة إلى أن الدورة الحادية والأربعين للجنة الحكومية الدولية كانت مقررة في نفس الوقت كما اجتماعات الأمم المتحدة الأخرى التي تشارك فيها الشعوب الأصلية في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وفي تلك الاجتماعات، تجري مناقشة التسلسل الرقمي. ولم تكن هذه التكنولوجيا قد اعتمدت بعد في بداية عملية اتفاقية التنوع البيولوجي أو عملية الويبو. وقد ازدادت القدرة على التملك غير المشروع للموارد الوراثية للشعوب الأصلية بشكل هائل مع ظهور التسلسل الرقمي. ويتم إدراج هذه التكنولوجيا الجديدة الآن في مناقشة بروتوكول ناغويا لاتفاقية التنوع البيولوجي وينبغي أن تدرج في عملية الويبو أيضًا.

وبعد البيانات التي أدلى بها أعضاء المنبر، فتح رئيس المنبر المجال لطرح الأسئلة أو التعليقات. ونظرًا إلى عدم وجود أي أسئلة أو تعليقات، طرح سؤالًا على كل من أعضاء المنبر الذين شاركوا شخصيًا عبر الإنترنت في هذه المناقشة. "

قرارات بشأن البند 6 من جدول الأعمال:

38. أخذت اللجنة علمًا بالوثيقتين  
WIPO/GRTKF/IC/41/3 و  
WIPO/GRTKF/IC/41/INF/4.

39. وشجعت اللجنة بشدة أعضائها وجميع  
الهيئات المهمة في القطاعين العام والخاص وحثتها  
على الإسهام في صندوق الويبو للتبرعات لصالح  
الجماعات الأصلية والمحلية المعتمدة.

40. وبعد التذكير بقرارات الجمعية العامة للويو  
عام 2019، شجعت اللجنة أيضًا أعضاء اللجنة على  
النظر في ترتيبات تمويل بديلة أخرى.

#### البند 7 من جدول الأعمال: توجيه توصية إلى الجمعية العامة

41. [ملاحظة من الأمانة: عقد هذا الجزء من الدورة في 31 أغسطس 2021]. ذكر الرئيس بأنه تشاور مع مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي والوفود المهمة في يوليو 2021. وأشار أيضًا إلى أن البيانات الافتتاحية التي أدلت بها جميع الوفود أكدت دعمها لتجديد الولاية على النحو المفصل في مشاريع القرارات التي وزعتها الأمانة، والتي حظيت بترحيب حار. ودعا الدول الأعضاء إلى استعراض مشاريع القرارات والنظر فيها.

42. وتحدث وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأيد التجديد المقترح لولاية اللجنة الحكومية الدولية للفترة 2022-2023 بالشروط نفسها المطبقة حاليًا، مع استكمال التحديثات المتعلقة بتقييم الوثائق ومواعيد الدورات فقط.

43. وتحدث وفد المملكة المتحدة باسم المجموعة "باء"، وشكر الرئيس على اقتراحه سببًا للمضي قدمًا في التوصية المتعلقة بولاية اللجنة الحكومية الدولية بخصوص الفترة 2022-2023، من دون المساس بهيئات الويبو الأخرى. وقال إن اللجنة الحكومية الدولية لم تتمكن من الاضطلاع بولايتها خلال فترة السنتين الحالية. لذلك، من المنطقي الاضطلاع بتلك الولاية في فترة السنتين المقبلة. وبناء على ذلك، وافق الوفد على أن يوصي الجمعية العامة بولاية تتطابق مع ولاية الفترة 2020-2021 وتتضمن تحديثات تقنية وجداول زمنية. وظل الوفد ملتزمًا بتنفيذ هذه الولاية في الفترة 2022-2023.

44. وتحدث وفد بنغلاديش باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب عن تقديره للرئيس على عمله الجاد وجهوده. فقد نجحت القيادة الحكيمة للرئيس في التوفيق بين قضايا اللجنة الحكومية الدولية والدول الأعضاء في ما يتعلق بمسائل اللجنة الحكومية الدولية خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية. وأعرب عن سروره لاتفاق منسقي المجموعات على تكرار ولاية 2020-2021 بنفس الشروط لفترة السنتين المقبلة مع بعض التحديثات التقنية. وأعرب عن أمله في أن تتمكن اللجنة من الاضطلاع بعمل مثمر ونتائج مثمرة خلال الفترة 2022-2023. ومع مراعاة واقع الأزمة الصحية العالمية ونتائجها المحتملة، نصح الوفود للجنة الحكومية الدولية بوضع تدابير وقائية أو خطط بديلة لتنفيذ الولاية الجديدة بفعالية.

45. وتحدث وفد جنوب أفريقيا باسم المجموعة الأفريقية وشكر الرئيس على النهج الحكيم الذي اقترحه في ما يتعلق بولاية 2022-2023. وأشار مع الأسف إلى عدم القيام بأي عمل خلال الفترة 2020-2021، علمًا أن الدورة الحالية هي الأولى والوحيدة التي تعقد في إطار الولاية الحالية. وفي حين تناقشت اللجنة في ما إذا كان من الممكن توصية الجمعية العامة بولاية أكثر طموحًا لفترة السنتين المقبلة، كان من الواضح أن تجديد الولاية على قدم المساواة مع الولاية الحالية هو الخيار الأكثر قابلية للاستمرار. وعليه، أيد الوفد الولاية المقترحة للفترة 2022-2023. وعلى الرغم من عدم توفر حل مثالي، رأى الوفد أن التأخير في عمل اللجنة بسبب الجائحة أجبر اللجنة الحكومية الدولية على إيجاد سبل إبداعية ومستدامة للمضي قدمًا بعملها عندما تواجه تحديات مماثلة في المستقبل، مع مراعاة الحاجة إلى الشفافية والشمول. وأعرب الوفد عن أمله في عدم حدوث مزيد من الاضطرابات في ولاية 2022-2023 وبرنامج العمل، وفي أن تبدي الدول الأعضاء التزامًا حقيقيًا وإرادة قوية للإسراع في عمل اللجنة.

46. وأعرب وفد الصين عن تأييده لتجديد الولاية لفترة 2022-2023 وبرنامج العمل. وسيواصل الوفد دعم المفاوضات القائمة على النصوص بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن أمله في أن تتمكن جميع الوفود

من المشاركة بنشاط في المفاوضات وإبداء المرونة والعمل الجاد على القضايا العالقة من أجل اعتماد صك دولي واحد أو أكثر ملزم قانوناً.

47. وأعرب وفد إندونيسيا، متحدثاً باسم البلدان المتشابهة التفكير، عن سروره للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن تجديد ولاية اللجنة للفترة 2022-2023. وأقر بجهود الرئيس، بما في ذلك من خلال المشاورات غير الرسمية لضمان استمرار عمل اللجنة. فقد تسببت الجائحة في حدوث اختلال غير مسبوق في العالم، ولم تتمكن اللجنة من عقد أي دورات رسمية في الأشهر الثمانية عشر الماضية. لذلك، رحب الوفد بتمديد الولاية الحالية إلى فترة السنتين المقبلة. وإدراكاً منه للتحديات التي تفرضها الجائحة، وبالنظر إلى أهمية المناقشات، أعرب عن أمله في أن يستمر عمل اللجنة الحكومية الدولية، وأن يتم اعتماد طرق مبتكرة لعقد اجتماعات متوازنة وشفافة وشاملة. وأعرب أعضاء البلدان المتشابهة التفكير عن استعدادهم للمشاركة البناءة في التوصل إلى حل يوافق عليه الطرفان في ما يتعلق بطرائق عمل اللجنة، بما في ذلك استكشاف أساليب عمل جديدة ممكنة تسمح للدول الأعضاء بالاستفادة من اللجنة بمزيد من الفعالية والكفاءة. وأعرب عن أمله في أن تضي اللجنة قدمًا في فترة السنتين المقبلة نحو عقد مؤتمر دبلوماسي بهدف اعتماد صك واحد أو أكثر ملزم قانوناً لتوفير حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

48. وأعرب وفد الاتحاد الأوروبي، متحدثاً باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، عن تقديره للمشاورات غير الرسمية في الإعداد للدورة الحادية والأربعين للجنة الحكومية الدولية وتناول القضايا المتعلقة بتجديد ولاية اللجنة للفترة 2022-2023. وينطوي التجديد المقترح للولاية على تكرار ولاية فترة السنتين 2020-2021، إضافة إلى تحديث تقني يتعلق بتقييم الوثائق وتحديث التقييم وتواريخ الدورة. وأيد الوفد تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية على النحو المقترح. وأعرب عن أمله في أن تنجح الدورة الحادية والأربعين للجنة في تقديم توصية إلى الجمعية العامة لعام 2021، وأعرب عن استعداده لمواصلة العمل الموضوعي في اللجنة الحكومية الدولية في إطار ولايتها المجددة للفترة 2022-2023، وأكد التزامه بالمشاركة البناءة في المفاوضات في الفترة المقبلة.

49. وتحدث ممثل صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين باسم تجمع الشعوب الأصلية، وأيد تجديد الولاية. وشدد على أهمية مواصلة عمل اللجنة الحكومية الدولية، التي لم تتمكن من إنجاز مهامها حتى الآن بسبب الجائحة.

50. [ملاحظة من الأمانة: قدم البيان التالي إلى الأمانة كتابياً فقط]. أعرب وفد جمهورية كوريا عن تأييده لتكرار الولاية الحالية مع التحديثات التقنية للفترة 2022-2023.

51. وشكر الرئيس المشاركين على التزامهم بمواصلة عمل اللجنة، وأشار على وجه الخصوص إلى الفجوة الكبيرة في المفاوضات التقنية للجنة الحكومية الدولية. وأعرب عن أمله في أن تستمر تلك المفاوضات في الربع الأول من عام 2022، على الرغم من أن بعض الوفود أشارت بالفعل إلى احتمال بروز بعض التحديات نتيجة الجائحة. وبناء على ذلك، سيسعى نائب الرئيس نفسه والأمانة إلى وضع حلول عملية في الوقت المناسب بالتشاور مع الدول الأعضاء من خلال منسقي المجموعات. وفي حين أن الولاية نفسها ليست مفتوحة للتفاوض، رأى الرئيس أنه ينبغي للجنة، قدر الإمكان عملياً، تجنب المزيد من التأخير في إجراء مفاوضاتها بشأن وضع القواعد والمعايير. وقد يتطلب ذلك من اللجنة الحكومية الدولية أن تكون أكثر ابتكاراً في ما يتعلق بأساليب عمل اللجنة الحكومية الدولية، التي من شأنها أن تحافظ على الشفافية وتوفر بيئة تفاوضية منصفة، مع مراعاة الفجوة الرقمية. وقال إنه يعي تماماً أن إقامة علاقات بين الأطراف أمر بالغ الأهمية في أي مفاوضات، ولا سيما في تطوير الثقة والتوصل إلى فهم مشترك للقضايا الرئيسية.

قرار بشأن البند 7 من جدول الأعمال:

52. وافقت اللجنة على أن توصي الجمعية العامة للويبو 2021 بتجديد ولاية اللجنة لفترة السنتين 2023-2023. ووافقت اللجنة كذلك على أن توصي الجمعية العامة في عام 2021 بأن تكون ولاية وبرنامج عمل 2022-2023 على النحو التالي:

"مع مراعاة توصيات جدول أعمال التنمية، ومع التأكيد مجدداً على أهمية لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والبولكور، وبعد أخذ العلم بالطبيعة المختلفة لهذه القضايا والإقرار بالتقدم المحرز، توافق الجمعية العامة للويبو على تجديد ولاية اللجنة، من دون الإخلال بالعمل الجاري في مننديات أخرى، على النحو التالي:

(أ) ستواصل اللجنة، خلال الفترة المالية المقبلة 2023/2022، تسريع عملها، بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي واحد أو أكثر، من دون تحديد النتيجة (النتائج) المتعلقة بالملكية الفكرية مسبقاً، بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

(ب) سيستند عمل اللجنة خلال الفترة 2023/2022 إلى العمل الذي أنجزته اللجنة حتى الآن، بما في ذلك المفاوضات القائمة على النصوص، مع التركيز بشكل أساسي على تضييق الفجوات القائمة والتوصل إلى فهم مشترك بشأن القضايا الجوهرية.<sup>1</sup>

(ج) وستتبع اللجنة، كما هو مبين في الجدول أدناه [المرفق الثاني من هذا التقرير]، برنامج عمل يستند إلى أساليب عمل مفتوحة وشاملة للفترة 2023/2022، بما في ذلك نهج قائم على الأدلة على النحو المبين في الفقرة (د). ويكفل هذا البرنامج تنظيم 6 دورات للجنة في الفترة 2023/2022، بما في ذلك دورات مواضيعية ومتداخلة وتقييمية. ويجوز للجنة إنشاء فريق (أفرقة) خبراء مخصص لمعالجة مسألة قانونية أو سياسية أو تقنية محددة.<sup>2</sup> وستعرض نتائج عمل الفريق (الأفرقة) على اللجنة للنظر فيها.

(د) وستستخدم اللجنة جميع وثائق عمل الويبو، بما في ذلك الوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/6 والوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/18، والوثيقة WIPO/GRTKF/IC/40/19 ونص الرئيس بشأن مشروع صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية) بشأن الملكية الفكرية، والموارد الوراثية والمعارف التقليدية

<sup>1</sup> تشمل القضايا الجوهرية، على سبيل المثال لا الحصر وبحسب الاقتضاء، التعريفات والمستفيدين والموضوع والأهداف ونطاق الحماية، وأي من المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي تحظى بالحماية على المستوى الدولي، بما في ذلك الاستثناءات والقيود والعلاقة مع الملكية العامة.

<sup>2</sup> يحظى فريق (أو أفرقة) الخبراء بتمثيل متوازن ويعتمد منهجية عمل فعالة. كذلك، يعمل فريق (أو أفرقة الخبراء) خلال أسابيع انعقاد جلسات اللجنة.

المرتبطة بالموارد الوراثية، وأي مساهمات أخرى من الدول الأعضاء، مثل إجراء/تحديث الدراسات التي تشمل، من بين جملة من الأمور الأخرى، أمثلة عن الخبرات الوطنية، بما في ذلك التشريعات المحلية، وتقييمات الأثر، وقواعد البيانات، وأمثلة عن المواضيع التي يمكن أن تحظى بالحماية وتلك التي لا تتطلب حماية؛ ونتائج أي فريق (أفرقة) خبراء تنشئه اللجنة وما يتصل بها من أنشطة منجزة في إطار البرنامج 4. ويُطلب من الأمانة أن تواصل تحديث الدراسات والمواد الأخرى المتعلقة بالأدوات والأنشطة المرتبطة بقواعد البيانات وأنظمة الإفصاح القائمة والمتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية ذات الصلة، بغية تحديد أي ثغرات ومواصلة جمع المعلومات المتاحة على الإنترنت عن الأنظمة الفريدة الوطنية والإقليمية الخاصة بحماية الملكية الفكرية للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتجميعها وإتاحتها. غير أنه لا ينبغي للدراسات أو الأنشطة الإضافية أن تؤخر التقدم أو تضع شروطًا مسبقة للمفاوضات.

(هـ) في عام 2022، يُطلب من اللجنة أن تقدم إلى الجمعية العامة تقريرًا وقائعيًا وأحدث النصوص المتاحة عن عملها حتى ذلك الوقت، مشفوعة بتوصيات، وأن تقدم إلى الجمعية العامة، في عام 2023، نتائج عملها وفقًا للهدف الوارد في الفقرة (أ). وستقوم الجمعية العامة في عام 2023 بتقييم التقدم المحرز، واستنادًا إلى مدى جاهزية النصوص، بما في ذلك مدى الاتفاق على الأهداف والنطاق وطبيعة الصك (الصكوك)، ستبت في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي و/أو مواصلة المفاوضات.

(و) وتلتزم الجمعية العامة من الأمانة أن تواصل مساعدة اللجنة عبر تزويد الدول الأعضاء بما يلزم من خبرات، وتمويل مشاركة الخبراء من البلدان النامية والبلدان الأقل نموًا بأكبر قدر من الكفاءة، مع مراعاة الصبغة المعتادة للجنة الحكومية الدولية. "

53. ومع التذكير بقرارات الجمعية العامة للويبولعام 2019 في هذا الصدد، أوصت اللجنة أيضًا بأن تقر الجمعية العامة للويبولعام 2021 بأهمية مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في عمل اللجنة، والالتفات إلى أن صندوق الويبول للتبرعات لصالح الجماعات الأصلية والمحلية المعتمدة يستنفد، وتشجيع الدول الأعضاء على النظر في المساهمة في الصندوق، ودعوة الدول الأعضاء إلى النظر في ترتيبات تمويل بديلة أخرى.

## البند 8 من جدول الأعمال: أي مسائل أخرى

قرار بشأن البند 8 من جدول الأعمال:

54. لم تجر أي مناقشات في إطار هذا البند.

## البند 9 من جدول الأعمال: اختتام الدورة

55. شكر الرئيس نواب الرئيس على ما بذلوه من جهود وما قدموه من دعم ومشورة خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية. وكما يشير دائمًا، فإنهم يعملون كفريق متماسك. وشكر أيضًا المراقب المالي العالمي الذي اضطلع بدور حاسم في إسداء المشورة له وتوفير قناة أساسية للدول الأعضاء لضمان مراعاة أعمال اللجنة مصالح جميع الدول الأعضاء. وقدم دعمه القوي لتجمع الشعوب الأصلية الذي اجتمع في الدورة الحالية افتراضيًا، مشيرًا إلى أن ممثلي الشعوب الأصلية لهم دور حاسم في المساهمة في المناقشات، ومن الضروري أن يكونوا ممثلين، حتى وإن كان ذلك عن بعد. وشدد على أهمية التمويل لدعم مشاركتهم في اللجنة الحكومية الدولية. وأشار أيضًا إلى المشاركة الهامة للممثلي الصناعات وأعضاء المجتمع المدني. وشكر الرئيس الأمانة على إتاحة الاجتماع ودعم العدد الكبير من أنشطة اللجنة الحكومية الدولية ذات الصلة التي نفذت خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية بطريقة بناءة وإيجابية. وأعرب عن تقديره للدول الأعضاء على مثابرتها خلال الأشهر الماضية وعلى التزامها القوي بتسريع العمل الوارد في التوصية بتجديد الولاية لفترة 2022-2023. وفي حين أمل الرئيس، المتفائل دومًا، في أن تكون الظروف مناسبة للجنة الحكومية الدولية من أجل استئناف عملها المعياري، طلب من الدول الأعضاء أن تستغل الفترة التي تسبق الدورة الثانية والأربعين للجنة لاستعراض مواقفها السياسية ونهجها في ما يتعلق بالقضايا الجوهرية الواردة في وثائق العمل والوثائق ذات الصلة المقدمة من الدول الأعضاء، بما في ذلك نص الرئيس. ويتعين على الدول الأعضاء تغيير النهج القائل إنه من غير الممكن الاتفاق على شيء حتى يتم الاتفاق على كل شيء. فقد بدأت معظم الصكوك الدولية كأدوات أساسية، بنيت على مر الزمن. وقد تحتاج الدول الأعضاء إلى خفض توقعاتها الأولية والنظر في اتباع نهج تدريجي في عمل اللجنة الحكومية الدولية، وإحراز تقدم في القضايا التي حظيت بتوافق الآراء، والتي تشكل المخاطر الرئيسية التي تهدد حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي داخل نظام الملكية الفكرية، مع الموازنة بين النتائج والمصالح العامة للسياسات، ومع مراعاة التطورات في المحافل ذات الصلة، مثل منظمة التجارة العالمية واتفاقية التنوع البيولوجي واليونسكو. وقال إن الصكوك الدولية للملكية الفكرية تستند إلى المبادئ وتحدد المعايير الدنيا والقصى. ويقع على عاتق الدول الأعضاء عبء تنفيذ الصكوك على الصعيد الوطني، باستخدام أطرها التشريعية الوطنية ذات الصلة، التي قد تتباين تباينًا كبيرًا بين الدول الأعضاء. وفي بعض الأحيان كافتحت للجنة الحكومية الدولية في إطار تلك المفاوضات من أجل تجنب إنتاج نص ينطوي على الكثير من التعليمات. وأعرب عن اعتقاده بأن الوقت قد حان لكي تضع اللجنة الحكومية الدولية للمسات الأخيرة على مفاوضاتها المتعلقة بالموارد الوراثية، وخاصة مع تزايد الأنظمة الإقليمية والوطنية التي يجري تنفيذها في ما يتعلق بشروط الإفصاح، والتي يختلف الكثير منها من حيث النطاق والتفاصيل التقنية. وينبغي أن يكون ذلك في حدود الموارد المتاحة للجنة الحكومية الدولية، مما يعكس تقاربًا كبيرًا في وجهات النظر بين الدول الأعضاء في ما يتعلق بشروط الإفصاح. وأعرب أيضًا عن اعتقاده بأنه ينبغي للجنة الحكومية الدولية البدء في معالجة الأنشطة بالتوازي مع المفاوضات، إذ يمكن للأمانة إجراء هذه الأنشطة في الوقت الذي تستمر فيه المفاوضات، ولا سيما حول التدابير الدفاعية، مثل استخدام قواعد البيانات والتعلم من التجارب العملية على المستويات الوطنية. وذكر الرئيس المشاركين بأن اللجنة الحكومية الدولية لديها قدر كبير من الخبرة الوطنية والإقليمية التي يمكن الاستفادة منها، بما في ذلك الأنظمة الوطنية والإقليمية، مثل المكتبة الرقمية الهندية، وأطر المعارف التقليدية في جنوب أفريقيا، وبروتوكول الأريبو، وعمل جماعة دول الأنديز. وقال إن نيوزيلندا وأستراليا تجريان حاليًا مشاورات واسعة في هذا المجال. وفي ما يتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، أقر الرئيس بأن المفاوضات كانت صعبة، وشجع الدول الأعضاء على التركيز على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الجوهرية ووضع إطار واحد، مما يزيل عددًا كبيرًا من الخيارات البديلة في نص العمل. ورأى الرئيس أن اللجنة الحكومية الدولية قادرة على القيام بذلك، مما يعكس التقارب الأخير بشأن القضايا الجوهرية الحاسمة، مثل أهداف السياسة العامة وموضوع الحماية ومعايير الأهلية للحماية. ومن الواضح أن نطاق الحماية لا يزال التحدي الأكبر. ومع ذلك، أعرب عن اعتقاده بأن وضع إطار واحد سيمنح اللجنة الحكومية الدولية القدرة على التركيز على العناصر الصعبة، مثل نطاق الحماية، والاستثناءات والتقييدات، والعقوبات وسبل الانتصاف. وسيكفل ذلك أيضًا

محافظة اللجنة الحكومية الدولية على مسار واضح والربط بين العناصر الأساسية للنص. وقد عبّر الرئيس عن آرائه الشخصية من دون الإخلال بموقف أي دولة عضو.

56. وأعربت نائبة الرئيس، السيدة ليليكليز بيلاي، عن تقديرها للأمانة على كل الدعم الذي قدمته وإلى الوفود التي دعمت ترشيحها. وأعربت عن أملها في أن تتوصل الدول الأعضاء إلى أرضية مشتركة، حتى تتمكن اللجنة من المضي قدماً بالعملية. ويتعين على اللجنة أن تضع في اعتبارها حقيقة أن الجائحة مستمرة على ما يبدو. لذلك، تحتاج الدول الأعضاء إلى إيجاد طريقة خلاقية للعمل معاً، على الرغم من أن هذا الواقع ليس مثاليًا. وأعربت أيضًا عن تقديرها للعمل الذي أنجز حتى الآن في الدورة الحالية. وقالت إنها ترى أن القضايا التي تواجهها الدول الأعضاء نتيجة الجائحة قد تتكرر على الصعيد العالمي، وأن مسألة الفجوة الرقمية شائعة في عدد من الدول الأعضاء على الصعيد العالمي. لذلك، من الجيد أن تعمل اللجنة على إيجاد بعض التوافق في الآراء.

57. وشكر نائب الرئيس، السيد جوكا ليديس، جميع الأعضاء على ثقتهم، وأكد من جديد التزامه بالعمل من أجل تحقيق نتائج إيجابية وملموسة في جميع المجالات الموضوعية الثلاثة. وردد تعليقات الرئيس ونائبة الرئيس السيدة ليليكليز بيلاي.

58. وأعرب نائب الرئيس، السيد يونا سيلبي، عن شكره للرئيس على قيادته الماهرة والأمانة على التزامها بهذه العملية. كما توجه بالشكر إلى الدول الأعضاء على تسميته للعمل كأحد نواب الرئيس. وشكر المنظمة على التزامها بالعملية وعلى دعمها المتواصل.

59. وأقر وفد المملكة المتحدة، متحدًا باسم المجموعة "باء"، بالجهود التي بذلها جميع المندوبين الذين شاركوا افتراضيًا وخارج ساعات العمل العادية. وأعرب عن شكره الخاص لإسهام فريق السكان الأصليين ومساهمته الهامة والمتواصلة في عمل اللجنة. وأعرب عن سرور المجموعة "باء" لإبرام التوصية إلى الجمعية العامة، بما في ذلك تجديد ولاية اللجنة للفترة 2022-2023. وأكد من جديد أن أساليب العمل ستظل مفتوحة وشاملة للجميع، وستسمح بالمشاركة في جميع النصوص والأفكار والمفاهيم، بروح من الثقة المتبادلة. وأعاد التأكيد على أهمية عملية اتخاذ القرارات القائمة على توافق الآراء في الويبو، التي شاركت من خلالها جميع الدول الأعضاء من أجل التوصل إلى فهم مشترك.

60. وأعرب وفد جنوب أفريقيا، متحدًا باسم المجموعة الأفريقية، عن سروره بإنجاز مهام الدورة بنجاح. وعلى الرغم من أن هذه الدورة كانت قصيرة للغاية، فقد بُدلت جهود حثيثة لتنظيمها. وشكر الأمانة التي عملت بجد من أجل ضمان نجاح الدورة. وشكر المتحدثين من الشعوب الأصلية على الرؤى التي تقاسموها مع اللجنة الحكومية الدولية، والتي سمحت بفهم وجهات نظرهم وتطلعاتهم. وأعربت المنظمة العالمية للملكية الفكرية والدول الأعضاء عن تقديرها لمشاركتها البناءة. وأعرب الوفد عن سروره لموافقة الدورة الحادية والأربعين للجنة على التوصية المقدمة إلى الجمعية العامة في ما يتعلق بولاية اللجنة للفترة 2022-2023، وعن تطلعه إلى موافقة الجمعية العامة على التوصية. وأكد الوفد التزامه بعمل اللجنة الحكومية الدولية.

61. وأشار وفد شيلي إلى أن تجديد ولاية اللجنة الحكومية الدولية دليل على الأهمية التي أولتها الدول الأعضاء لهذا الموضوع، وقال إنه يتيح الفرصة لمواصلة الحوار والسعي إلى تحقيق توافق في الآراء من شأنه أن يمكن اللجنة من تنظيم العلاقة بين الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من أجل إبرام اتفاق حول صك قانوني دولي واحد أو أكثر دون الحكم مسبقًا على طبيعة النتائج. ورحب بأي مبادرات مكنت اللجنة الحكومية الدولية من مواصلة الحوار بين الوفود في سعيها إلى تحقيق توافق في الآراء متعدد الجوانب. وأعرب الوفد عن ثقته في قيادة الرئيس وأكد دعمه لعمل اللجنة.

62. وأشار وفد بنغلاديش، متحدًا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، إلى أن الدورة كانت إجرائية ولكنها مفيدة. وشكر الرئيس ونواب الرئيس والأمانة على عملهم الممتاز في دعم اللجنة. وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة النقاش البناء.

63. وأعرب وفد الصين عن تقديره لقيادة الرئيس والعمل الذي أنجزته الأمانة. وشكر الدول الأعضاء على مشاركتها، ورحب بنتائج هذه الدورة، معربًا عن تطلعه إلى تحقيق نتائج إيجابية من الجمعية العامة وعن أمله في أن يستمر عمل اللجنة بنجاح.

64. وهنأ وفد باراغواي، متحدًا باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، الدول الأعضاء على الروح البناءة التي أفضت إلى توافق في الآراء بشأن العمل المقبل للجنة الحكومية الدولية كي تنظر فيه الجمعية العامة. وأعرب عن أمله في أن تحرز اللجنة تقدمًا بهدف الانتهاء من التوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي واحد أو أكثر، من دون تحديد طبيعة النتيجة (أو النتائج) مسبقًا، وذلك في ما يتعلق بالملكية الفكرية بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأكد الوفد التزامه المستمر بعمل اللجنة في الدورات المقبلة.

65. وتحدث وفد جورجيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، معربًا عن تطلعه إلى إجراء حوار بناء وشامل في المستقبل. وفي الوقت نفسه، أشار الوفد إلى أهمية عمل اللجنة من أجل التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن القضايا المتداخلة. وأعرب الوفد عن استعداده لمواصلة المشاركة الفعالة لضمان إحراز تقدم في المستقبل.

66. وتحدث وفد إندونيسيا باسم البلدان المتشابهة التفكير وقال إن عمل اللجنة يشكل جزءًا هامًا من مهمة الويبو في إنشاء نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية. وقال إن توقف اللجنة على مدار السنتين أمر مؤسف. ومع ذلك، ونظرًا إلى أن اللجنة واصلت التكيف مع الوضع الحالي، فإن لديها الكثير من الدروس التي يمكن الاستفادة منها والمضي قدماً في العامين المقبلين. وأعرب الوفد عن

تطلعه إلى اعتماد الولاية الجديدة للجنة الحكومية الدولية في الجمعية العامة لعام 2021 ورأى أعضاء البلدان المتشابهة التفكير أنه على الرغم من التحديات المستمرة التي تطرحها الجائحة، يمكن للجنة أن تواصل عملها في وضع اللمسات الأخيرة على صك واحد أو أكثر ملزم قانوناً يوفر حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأعرب عن أمله في أن تتمكن اللجنة في الدورات المقبلة للجنة من الاضطلاع بأعمال أكثر موضوعية لتضيق الفجوات القائمة والتوصل إلى فهم مشترك لمختلف القضايا العالقة المطروحة. وأكد الوفد التزامه بدعم عمل اللجنة استرشاداً بالولاية المجددة.

67. وشكر ممثل صندوق حقوق الأمريكيين الأصليين، متحدثاً باسم تجمع الشعوب الأصلية، الدول الأعضاء على تقديم توصية إلى الجمعية العامة لعام 2021 بشأن ولاية الفترة 2022-2023. وحث على تأجيل المفاوضات الموضوعية إلى حين ضمان مشاركة مجدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، مشيراً إلى أن النموذج الهجين الحالي ليس حلاً كافياً للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وأدت المشاكل في الوصول إلى التكنولوجيا وفي الاتصال بالإنترنت إلى إعاقة مشاركة الشعوب الأصلية في المناقشات. وأشار الممثل إلى أن الشعوب الأصلية قد تأثرت بشدة، وبالتالي انصبّ تركيزها على توفير الدعم الصحي الأساسي لمجتمعاتها. وفي حين أدى ذلك إلى تراجع عمل اللجنة، أعرب تجمع الشعوب الأصلية عن أمله في مواصلة إحراز تقدم في المستقبل القريب. ونظراً إلى أن العملية تنطوي على حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، فإن مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشكل مستمر أمر بالغ الأهمية. وطالب بكل احترام من الدول الأعضاء المساهمة أكثر في صندوق التبرعات، فضلاً عن دعم المصادر الدائمة للتمويل لدعم مشاركة الشعوب الأصلية على نحو هادف. واستمر انتهاك المعايير الدنيا لحماية حقوق الشعوب الأصلية التي اعترفت بها الدول الأعضاء في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، بما في ذلك حقوقها في الملكية الفكرية المعترف بها في المادتين 11 و31. وأكد من جديد أن عمل اللجنة ضروري لتعزيز الحق في تقرير المصير على النحو الوارد في المادة 3 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. ومع تقدّم اللجنة في عملها، أكد تجمع الشعوب الأصلية أن الصكوك يجب أن تحترم حقوقهم وتحمي الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي لأجيال المستقبل. وأعرب الممثل كذلك عن أمله في أن تنتهي الجائحة وأن يتوحد تجمع الشعوب الأصلية في المستقبل لاستكمال العمل بطريقة تحافظ على القيم الاقتصادية والعلمية والثقافية والروحية للشعوب الأصلية.

68. اختتم الرئيس الدورة.

قرار بشأن البند 9 من جدول الأعمال:

69. اعتمدت اللجنة قراراتها بشأن البنود 2 و3 و4 و5 و6 و7 من جدول الأعمال في 31 أغسطس 2021. واتفقت على إعداد مشروع تقرير كتابي يحتوي على نصوص هذه القرارات المتفق عليها وجميع المداخلات التي أدلى بها أمام اللجنة، وتعميمه في أجل أقصاه 15 أكتوبر 2021. وسيدعى المشاركون في اللجنة إلى تقديم تصويبات كتابية على مداخلاتهم كما هي مدرجة في مشروع التقرير قبل أن تعمم الصيغة النهائية لمشروع التقرير على المشاركين في اللجنة لاحقاً لاعتمادها في الدورة المقبلة للجنة.

[يلي ذلك المرفقان]



قائمة المشاركين

أ. الدول

[يلي ذلك المرفق الثاني]

## برنامج العمل - 6 جلسات

التواريخ الأولى	النشاط
فبراير / مارس 2022	(اللجنة الحكومية الدولية 42) إجراء مفاوضات حول الموارد الوراثية مع التركيز على معالجة المسائل العالقة والنظر في الخيارات المتعلقة بمسودة الصك القانوني. المدة: 5 أيام
مايو / يونيو 2022	(اللجنة الحكومية الدولية 43) إجراء مفاوضات حول الموارد الوراثية مع التركيز على معالجة المسائل العالقة والنظر في الخيارات المتعلقة بمسودة الصك القانوني. المدة: 5 أيام ويوم إضافي، إذا اتخذ قرار بذلك، لعقد اجتماع لفريق الخبراء المخصص.
سبتمبر 2022	(اللجنة الحكومية الدولية 44) إجراء مفاوضات حول المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي، مع التركيز على معالجة المسائل العالقة والشاملة لعدة مجالات، والنظر في الخيارات المتعلقة بمسودة الصك القانوني (أو الصكوك القانونية). التوصيات المحتملة كما ورد في الفقرة (ج). المدة: 5 أيام
أكتوبر 2022	الجمعية العامة للويبو التقرير الوقائي والنظر في التوصيات
نوفمبر / ديسمبر 2022	(اللجنة الحكومية الدولية 45) إجراء مفاوضات حول المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي، مع التركيز على معالجة المسائل العالقة والشاملة لعدة مجالات، والنظر في الخيارات المتعلقة بمسودة الصك القانوني (أو الصكوك القانونية). المدة: 5 أيام ويوم إضافي، إذا اتخذ قرار بذلك، لعقد اجتماع لفريق الخبراء المخصص.

<p>(اللجنة الحكومية الدولية 46)</p> <p>إجراء مفاوضات حول المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي، مع التركيز على معالجة المسائل العالقة والشاملة لعدة مجالات، والنظر في الخيارات المتعلقة بمسودة الصك القانوني (أو الصكوك القانونية).</p> <p>المدة: 5 أيام ويوم إضافي، إذا اتخذ قرار بذلك، لعقد اجتماع لفريق الخبراء المخصص.</p>	مارس / أبريل 2023
<p>(اللجنة الحكومية الدولية 47)</p> <p>إجراء مفاوضات حول المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي، مع التركيز على معالجة المسائل العالقة والشاملة لعدة مجالات، والنظر في الخيارات المتعلقة بمسودة الصك القانوني (أو الصكوك القانونية).</p> <p>أخذ العلم بالموارد الوراثية/المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي وتقديم توصية.</p> <p>المدة: 5 أيام</p>	يونيو / يوليو 2023
<p>ستأخذ الجمعية العامة لليوبو علمًا بالتقدم المحرز وتنظر في النصوص وتتخذ القرارات اللازمة.</p>	أكتوبر 2023

[نهاية المرفق الثاني والوثيقة]